عدد ١٨٢ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٥ ربيع الاول ١٣٤٣ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٤ اكتوبر الافرنجي سنة ١٩٢٤

العلماء يطلبون الغيث ؟

توغل من لا يرجون لقاء الله ولا يخشون عقابه، ولا ينتظرون ثوابه: في المعاصي الى الاعناق والنواصي، فكان الغضب كاملا، والمقت شاملا، حيث نزوت الارباح في كل حركة، وحرم الابرار من اليمن والبركة، وبالآخر عطشت الارض وجفت الاعشاب، ويبست المزارع وعجفت الدواب، وقبل لا حول ولا قوة الا بالله فما لهذا العام من حصيد وما ربك بظلام للعبيد

نحن المؤمنون نستيقن بان امساك السحاب دليل على الغضب الالاهي، لعدم اجتنابنا المحظورات والنواهي، ولعمر ابيك واخيك اننا راينا وشاهدنا في هذه الاعوام التي بين ايدينا من الارتكابات والارتباكات، والمخالفات والاقترافات، ما جعلنا نردد بكرة وعشيا: سبحانك ربنا ما احلمك وما الطفك بعبادك على ما هم عليه

ان بين العباد المتحدث عنهم من عرف الله حق المعرفة، وحفظ كلامه، ووعى احكامه، واستخدم المواهب، ودرس المذاهب، وفي اليوم الآخر بعد ان فهم ما كلف به من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قطع النظر عن المسترشد والمحتار والتفت الى الجدار، ثم اغمض عينيه، وجعل اصبعيه في اذنيه، وترك الناس يمشون كما شاء الضلال، الى الخسران والوبال

بخل السحاب بالماء والحق مع السحاب! وهزلت الدواب ونحن الجناة على الدواب!

وبعد ومع وبناء على كل هذا ارتأى العلماء فينا ان يتضرعوا عنا الى الله لرفع الخطب، ودفع الجدب فاجتمعوا في يوم قريب وسردوا جانبا من احاديث سيدنا عليه الصلاة والسلام. القائل: انتم على بينة من ربكم ما لم تظهر منكم سكرتان سكرة الجهل وسكرة حب الدنيا. والقائل - اذا عظمت امتي الدنيا نزع الله عنها هيبة الاسلام. والقائل - قل الحق وان كان مرا. والقائل - العلماء امناء الله في خلقه. بلى قد سردوا ما تيسر من حديث الناطق بما يسمعون وهو الذي لا ينطق عن الهوى

سردوا احاديث من نهى امته عن الانخداع لزخارف الدنيا والانقياد لهوى النفوس، والميل مع الحطام الزائل والتحيز لجانب المتعدي والجائر وذلك رجاء ان يمن الله بالغيث النافع في هذا العام لتخصب المزارع وتسمن الاغنام...

نقول شكر الله سعيهم وهدانا واياهم للعمل بما علمنا، والاصداع كما امرنا، قبل ان نصل لزمن تصبح فيه الارض كلها جائحة، ولا نجد للخبز رائحة، والله يهدي من العبدان من يشاء — حسين الجزيري

في الطريق....!



هي - ما تنشاوش يا اولاد اسيو للبانكو متاع زونـال «النادرة» وقولو للدير كتور يجيد يعملي ريكلامات مناح، وانا صايخ كل ما يزيني (كلباتي) نقلو بالفورشه تعمل (ابوني) في هاد الزورنال البريمو

الشاب - كون متهنية وانت هنينا الليلة في كريسيات قدام الحدار باش نحربوها بالتصفيق

الجميع - نحبوها، نحبوها، نحبوها،

النديم - خدعوها بقولهم حسناء، وهي عندي كأنها خنفساء

من القلم اللطيف

تجربة

الشعر شيء متعب ✽ تبا له ما اصعبه
من مدة احببته ✽ اذ بان لي عن مقربه
مددت كفي نحوه ✽ ارجو اللقا في المكتبة
عالت نفسي باطلا ✽ حيث اختفى ما اكذبه
قلت بهذا اكتفي ✽ على سبيل التجربه
(العذراء)

النديم - انها لبكورة لطيفة وجميلة تنم عن شاعرية لا تلبث ان ترينا من النفثات ما يجعلنا مغبوطين لتاتي الشعر اللطيف من القلم اللطيف

فعسى ان تداب الاخت المحترمة ومن سار وصل

يسألونك عن ...

عبد الكريم جوسو

فلا تجبهم قبل ان تراجع خدامك الواقف بين يديك ليقدم صوابا، ويلقي اليك ما يصلح جوابا

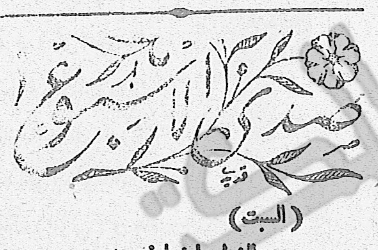
منذ بضعة اعوام طلع هذا (جوسو) وقال بذكرة انه اعتنق دين المسلمين وسمى نفسه عبد الكريم، وفي الوقت ذاته اخرج تآليفا مصدرا بصورتين له واحدة تمثله ببرطلة طويلة (لبس رسمي) والاخرى تمثل جنابه بعمامة بيضاء جعلته كاحد شيوخ (الموسكي) يعني شرف قادي كتابه ... قبل اسلامه وبعده ، فقلنا له مرحبا بك انك اهتديت للايمان كمن اهتدوا من قبلك والله ولي التوفيق

وبما ان صاحبنا هذا قد استوطن شاطئ جبل المنار سمعنا اخيرا من ابناء الجبل المذكور انه اختصم مع احد القاطنين هناك خصومة اكل اثناءها لطمة واحتجب اثرها عن الانظار

وفيما نحن قاعدين على انفسنا اذ بجريدة « تونس الاشتراكية » تنشر له مقالة بعنوان (استاذي) يقول فيها انه الان متشرف بالمكث في زاوية احمد العلاوي وشركائه (التجار في الطريقة العلاوية) الشهيرة بما صار معلوما لدى الجميع من التدجيل والضلال الفظيع !

قال جوسو في كتابته التبشيرية ان العلاوي هو رجل الدنيا وواحدها، وهو العارف بالله وحده وهو الذي استحوذ ... على عقول عشرات الالاف وهو الذي سيسود وتسود طريقته (الزائفة ... عقوا !) في الارض كلها، وهو، وهو، وهو - يعني اتاه الهوى من قبل ان يعرف الهوى، فصادف قلبا خاليا فتمكن - وعبدكم هذا لما سمع هذه الانغام قال اخلف على الله فان عمك جوسو ابى ان يبقى في صف المسلمين الخالصين من شوائب الزيغ والالحاد، والعجب في كونه لم يستقر به المقام ليفهم واجباته ويعرف اصدقاء الدين من اعدائه حتى اخذ يهات (كالفرططو) على الطرق المشوهة للاسلام بين الاقوام، واختار منها تلك التي لو لم نسمع لصاحبها الا قوله (ان طلبتني يا ولي فاسال عني الربوبية اتطوني فوق المعالي عساك تشرعلي) وقوله في خطابه للنبي ص، (عبس بالقول تهدد نزلات في حقيك - وغير انك باقي شارد خالف لا نذيك) لكفانا هذا دليلا لان نحكم بفساد هذه الطريقة الانيقة ... وكفر من اليها انتمى، وعليها ارتمى، وبدون اطالة الكلام نقول ان (جوسو) كالغريق المتمسك بالغريق، وبعد التوفق والهداية وصل الى هذه النهاية، وبالله ما كان اغنانا عن هذه الطرق، بعد ان اتبع طريق الهداية والحق ... ؟ ولا شك انه اخذ الان يرجع الى الوراء ويتمشى القهقرى، بما اغتنم من الاثم والاوزار، بواسطة التبشير بطريقة الدجالين الكبار ، وذلك مذهب عبدكم ....

(المهذار)



(السبت)

الشطي اخوان !

احمد الشطي شاب نبيه وطني غيور ، والصفات هذه ما حملها تونسي الا وادرك وجوب تعلقه بالحزب الحر الدستوري المدافع عن حقوق الامة جمعاء وشقيقه (!) الشيخ الصادق الشطي مدرس بجامع الزيتونة وهو من الذين يطمحون الى المناصب الشرعية ويرون ان (الحزب الحر) مجلبة للكليرة والنيفو والريح الاصفر، ولهذا لما راى من اميال اخيه ما يفسد سمعة جنابه ... نهاه اولا عن الركون الى نهج انكلتيرا (حفظنا الله واياكم) ولما لم ينته اعلن في الصحافة براءته منه لتعلم النظارة والحكومة والبرمانص والكوميسار والبوليس والسواج ومحرك الحومة ان الشيخ بعيد عن تلك (الزعازع)، وبريء من هاتيك المنازع ! وانها لعبرة لمن اعتبر !

(الاحد)

بابا غيو على الكيف !

النهضة التي بعد يوم او بعض يوم او ساعة او ذراع او (قم كاب) تدخل في السنة الثانية نشرت خبرا جاء فيه ان رجلا اهليا في بنزرت قتل بنت عام بعد ان فعل بها ... !

قالت ذلك بكل قحة وبدون ان تلاحظ على الخبر عدم امكان حصول ذلك ، وبدون ريب لو نشرته « تونس الفرنسية » لكذبت مسالة الفعل الذي لا يجوزه في قضية كهذه الا افكار السادات .....

ولا تنس : اطلبوا المشروبات من الحانات !

(الاثنين)

بيان حقيقة

كتب الوصيف من باجه مكاتيب وابناما منشورة وممضاة منه بصفته الكاتب العام لشعبة الحزب الحر الدستوري ولما لنا من العلم بان الحزب قرر في جلسة تعويض المذكور بغيره لعدم قيامه بالواجب راينا من اللازم اثبات هذا ليتضح ان لا حق للوصيف في ذلك الامضاء خصوصا وقد ضمن بتلك المكاتبة ما لا يتفق مع الحقيقة

(الثلاثاء)

دغري لجدة !

بعد ان لعب الشريف حسين على مرسح السياسة العابا جرت له سخط العالم الاسلامي ، وبعد ان تفاق مع الانقليز الذي ايده وتايد به وبامضائه على القبول بنصب الحماية البريطانية على الحرمين الشريفين ، وبعد استحواذه على الاموال بدون حق خرج اليوم (ينفض في غبار الموت) وركب دغري (دريكت) الى جدة ! اثر استيلاء ابي السعود ورجاله على مكة المكرمة، فالى حيث ...

(الاربعاء)

شهيد اخر !

جاءنا النبأ من بنزرت بان السيد يوسف بن علي احد العملة الذي جرح اثناء الطلق برصاص البوليس قد توفي يوم الاثنين بالمستشفى فاثر خبر موته بين السكان تاثيرا جما وهرع الالاف لركب جنازته التي كان عبارة عن مظاهرة سلمية كبرى فالله يرحمه ويرزق اهله صبرا - وما علينا الا ان نضيف هذا الخبر الى الحساب المترتب بذمة من سنراه مسؤولا ...

(الخميس)

كتاب العمال

لي اصدقاء من هذه الطائفة سالت بعضهم عن سبب ما نراهم عليه من التقتير في مصروفاتهم والحرمان احيانا فاوضحوا لي حالتهم المحزنة من حيث المرتبات التي لا تكفيهم حتى لاكل (الكرش) عوض اللحم ، والطبيخ بالقش بدل الفحم !

فقات يا سبحان الله انهم يخدمون كثيرا ويقومون باعباء ثقيلة لا تقل عن خدمات بقية الادارات فلماذا لا تلتفت الحكومة اليهم ولا تسلم عليهم ؟ فانا بلسانهم اجمعين التمس ارلي الشان الى النظر في تحسين حالهم لان مرتباتهم تجعل المطلع عليها مثلي .. (الرجل المتفضل)

(الجمعة)

خذ الطريق

الالغاز البديعة

اللغز الماضي لفظ (جبران) والناجحون في تفسيرهم الاذكياء :

الهادي شاكر (المحرز) - محمد ذياب - الباجي البليش - مصطفى بن شعبان - المنجي المساوي - علي السكندراني - عثمان الساعي - جلال الدين النقاش - حسن المصراتي - عبد الجليل الارناووط - محمود الحامدي - عثمان سفير - عبد الجليل البالي - علي المهداوي - دابيد حداد - حامد المرزوقي

اما لغز هذا الاسبوع فهو :

اي اسم سداسي لاختراع حديث (٦٣١) منه اسم لثمرة نافعة . و (١٤٢) اسم يطلقه العوام على نوع من البقول . و (٢٠٤) نوع اخر منها و(٢٣٤) اسم لحيوان كبير و(٢٤) نوع من الزهور و (٢٤٦) عمل يؤجر المرء على فعله - وجائزته نسخة من كتاب (مبادي الانشاء) توجه للاول ان يبعث طي حله بتانبر ذي ٢٠ صانتيما

شعر الشيخ معاويه

قال في تقريظ كتاب البراهين القاصفة :

نعم هذا الكتاب يا صاح
ونعم ما جاء فيه من ايضاح
والذي لتقريظه دعاني
في العشية قبل الصباح
ما قبضت في مقابلة ذلك
وما تبجحت به من الارباح

رياض الظرفاء

(الدحداح) ليعتذر للقراء احدكم غيري فانا لا اقدر (الجحفاني) انا اخجل من تقديم الاعتذارات الباردة (المهندس) عملتم العار بالفشل والكسل ولهذا اعفوني وليعتذر سواي (بحلاقه) ان شاء الله ما يحوكش حتى واحد منكم ما عندو كوراج (ابو طرطور) ابتعدوا ابتعدوا تاخروا واتركوني ايها الناس بالنيابة عن الكاسلين الخاجلين اعتذر لكم هذا الاسبوع فقط وقول الله خير من قولي .. نسيت واش ماش نقول والسلام

نيابة الحق العام

لدى مجالس الدربة

اذا كان نواب الحق العام وقضاة البحث لا يقضون يوما او جزء يوم بدون ان يصدروا الاذان والاوامر بسجن واعتقال المجرمين والمتهمين فلا تظن انهم انفسهم محرومون من شي يشابه الاعتقال

فلقد حتمت التراتيب ان يعين لكل واحد اسبوع يقضي كامل ايامه بالادارة ولياليه بمسكنه لا يبارحه اصلا حتى اذا حدثت جناية بالعاصمة او باحوازها وتحتم على القوة المحافظة التوجه لمكان الجريمة بعثت لاعلام اصحاب النوبة فيحضر المدعي العمومي او احد كاهيته واحد قضاة التحقيق وكاتب لتحرير محضر الواقعة

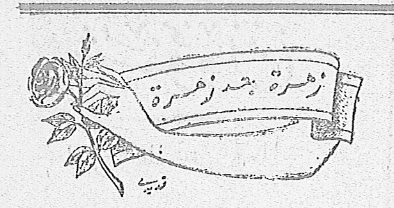
ولقد كانت لنائب الحق العام نوبة مع كاهيته تنوبه بعد اسبوعين فما راق لجنابه ذلك اذ ثقل عليه المكث ليالي اسبوع كامل لا يبارح فيها سكنه ولذلك ما لبث ان (خرخط) نفسه من هذا الثقل والقاه على عنق كاهيته كانهما لا يتضايقان بالثقل مثله

ولو سئل لحسب ذلك من التنظيمات والتحسينات التي لا يجاريه فيلسوف في ابتكارها واختراعها !

مما يقال

ان بعض العمال في بلدان المملكة اخذوا يحضرون لديهم من كانوا باعمالهم من سواقط الحرب ويرغبونهم في التجنس بالجنسية الفرنسوية ويهددونهم بقطع جراياتهم ان ابوا

فاذا صح ذلك فنحن نتعجب من وقوف هؤلاء المتوظفين وقفة السماسرة في القضية . وسنبحث



المدين يدان

دخل (الخان) ماسكا زوجة الغير
وقد كاد من سرور يطير
فرأى زوجه هناك مع الغير
ومن غيرة عليها يغير
قال : في اي موضع كنت ؟ قالت :
في مكان اليه انت تسير
سعيد...



تتعجب من مشتركيها المماطلين الذين يتناولونها اسبوعيا بانتظام ولا يريدون يفهمون ان دون وصولها اليهم تكبد المصاريف الثقيلة وبذل النفقات الباهضة. وهذا ما نريد ان يفهمه بعض مشتركي الحمامات والمنزل وجربه والكاف والقيروان خصوصا وقد صرنا نوي تضعيف حجم الجريدة وادخالها في طور جديد وذلك ما يتوقف على ايفاء المشتركين

نواب الامة....

ضاق العدد عن نشر بسطة تتعلق بالنواب الاهالي بالمجلس الكبير وما قرروه في اجتماع خصوصي لهم فبقيت البسطة للعدد الاتي

مقتطفات

حول تمثال اليازجي

لو يمنح المرء ما اسدى لامته
ويكرم الشيخ تقديرا لما وهبا
لانشأوا ذلك التمثال من ذهب
وسال عن جانبيه التبر منسكبا

(حليم دموس)

شئون

ادارة الفلاحة والاهالي

طلب السيدان (علي بن العربي ويونس بن رابح) من ادارة الفلاحة ان تسوغ لهما الارض الدولية القريبة من محطة الرتل بفريانة لجعلها مناشر للحلفا وقدما مطلبا لمدير الفلاحة راسا واخر بواسطة المراقب المدني وذلك في اواخر سبتامبر من عام (١٩٢٣) وبعد مخابرات عديدة مع المكلف اذ ذاك اذنهما هذا بحوز الارض والتصرف فيها فحازاها بمشاهدة اعوان الادارة التي اشعراها ايضا بمكتوب مضمون كما توجه مهندس الادارة وحرر المثال . وبعد ان احدثا بيوتا بالارض وجلبا الات باثمان باهضة ارادت الادارة اليوم انتزاع الارض منهما رغم ما تكبدا من النفقات الباهضة !

ونحن نتعجب من صنيع هذه الادارة التي تفاقمت معاملتها للاهالي بهذا النمط والا فكيف تحاول هذا الانتزاع بعد ان حصل الجواب بالحوز بواسطة ممثلها ؟

وحيث استفدنا ان المذكورين رفعا شكواهما الى السفارة فنحن نطلب من المراجع انصافهما بما تقتضيه العدالة .

المكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

٠٠ » ٥٠ ـ عنوان النجابة ورق صقيل

٠٠ » ١٤ شرح مقامات بديع الزمان

٥٠ » ١ ـ مولد المناوي

٠٠ » ١ ـ مولد البرزنجي

٥٠ » ٣ ابن زيدون او صفحة من مجالي الانس في ليالي الاندلس

الم يبلغك ؟

بان مغازة حسن بن سالم الصفاقسي بسوق النساء عدد ٥٢ يوجد بها سكروته ومراول وكلاسط وعطورات ومياه ياسمين وورد ونسرين وزهر صنع صفاقس . ومشروبات صفاقسية فسدق وتمر هند الخ وصابون وكولونيات افرنجية وند وعنبر وغير ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة

اياك اعني

وكنت اود ان لا اعنيك . لولا ما ينسب اليك . وما يصدر منك فوق الاريكة . ونحن بعد ان انتقدنا على الذين يعزون ركبانا بعرباتهم في سوق جبل المنار . رجعنا على انفسنا وعرفنا ان البعض لهم العذر وعندهم الحق لان بطونهم كبرت شويه . وشحومهم زادت خمسين الف وقيه . ولما تعلق غرض ابي معشر الفلكي بالتوصل لمعرفة هذه اللحوم والشحوم وكيف كثرت ومن اين وصلت . ثبت لديه بعد تدقيق الحساب في هذا الشان . والتامل في برج الميزان . ان قول الشاعر : (تضحكين لاهية والمحب ينتحب) مثاله ان يكون الضعيف المظلوم في انتحاب وعذاب ودفع كامل ما في الجراب . ويكون الحكم في رباقة وسرور . وخلاعة وحبور . وزيادة في نغمة الطنبور . وانت اعقل من ان تعجب لهذا السلوك المعز . الذي صير زيدا يمشي مشية الوز . اما بعد فالذي نعرفكم به هو ان كوميسار صنترال لا يزال بصدد اجراء البحث في قضية المرهون المباع بخمسة ارباع . واذا الله يخاف علي في نشر نتيجة البحث في عدد ءات . بكل البيانات . (ملحق خبر) ـ ان سكان نهج بن ضياف يتشكون من وجود باب في النهج المذكور . الباب وراءه دار . الدار فيها امراة كثرت امراجها . وتعددت ازواجها . وقل سكونها . وتفاقم جنونها ويذكرون انهم كتبوا (طزينة) جوابات الى احدى الادارات . ولكن النافع الله . لوجود علة . ولان الشاعر يقول (ان حكى العذال قولا عنكمو . كذبوا والله فيما نقلوا) وحيث كانت (ليت) من اخوات (ان) كما في قول فلان (ليت الفجل يهضم نفسه) تحتم على هذا فلان ان يحكرها لنفسه ويجعل تسبيحه ليتني لم افعل . ليتني لم اكتب . ليتني لم اشتم الاشراف . ليتني لم احصل في المنداف . وبما ان الواحدة بالواحدة جزاء . فالى اللقاء .

ايها الباعة

نكرر رجاءكم على توجيه الحسابات قبل قطع الجريدة من الماطل .

مغازة المبزع

الواقعة بسوق الصوف عدد ٢١ لصاحبها الباجي المبزع من زارها وجد انواع القمراية البيضاء والشخمة من العال . والكريه على كل عرض . وانواع الزفير الصالح للسواري . وقماش جرجيس على كل لون . ومراول خلعه معجبة وسراح حرير وبرسم وقطن . وريكاموات في العريض والضيق . ومظلات صيفية من جميع الانواع .

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقة القرانه عدد ٢ يقصد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اقصد عاجلا

محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ ـ ٥ حيث تجد جميع انواع القمراية والسكروته والكريه والبشاكر والمظلات واصناف الكلونيا والشاي الرفيع وغير ذلك مع المهاودة والبشاشة .

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة.

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بضائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان سنما (بالبساج)

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجمل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية ـ تونس

مر يوميا بمحل السيد علي التميمي لترى إما (بالفترنات) من السلع المتجددة وعنده مراول خلعه نصف يد